مطرانية الأقباط الأرثوذكس
لمركزي مغاغه والعِدوة – بمغاغه

صادر :
مرفقات :
تاريخ : ٢٠ / ٩ / ٢٠١٨ م

النفخة الإلهية المقدسة

طقسياً ولاهوتياً

مقدمة :

كلمنا الكتاب المقدس بعهديه القديم والجديد ، عن النفخة الإلهية المقدسه فمن هنا نجد الكتاب ، يكلمنا عن النفخة المقدسة ، التى أعطاها الله لأبينا آدم ، أب جميع البشر ، أى مع بدء البشرية ، فيقول : « وجبل الرب الإله آدم تراباً من الأرض ، ونفخ فى أنفه نسمة حياة ، فصار آدم نفساً حية » (تك ٢ : ٧) .

وكذلك نجد الكتاب أيضاً ، يكلمنا عن النفخة المقدسة ، التى أعطاها الله الظاهر فى الجسد ، أى السيد المسيح لرسله الأطهار ، أى مع بدء المسيحية ، فيقول لهم : « كما أرسلنى الآب ، أرسلكم . ولما قال هذا : نفخ وقال لهم اقبلوا الروح القدس ، من غفرتم خطاياه تغفر له ، ومن أمسكتم خطاياه أمسكت » (يو ٢٠ : ٢١ – ٢٣) .

ولنرجع بعد ذلك ، لنوضح الوضع العقيدى لهذه النفخة وتلك ولكن بعد :

أولاً – دور التقليد المقدس ، على إيمان وعقائد كنيستنا المقدسة.

دعونا نؤكد على دور التقليد المقدس ، التى ظلت الكنيسة تعمل به ، منذ تأسيسها ، وحتى الآن ، وسوف تستمر. ويؤكد على هذا القديس باسيليوس الكبير بقوله : « العقائد والممارسات التى تقبلها وتحفظها الكنيسة ، بعضها يستند على التعليم الكتابى ، والبعض قبلناه سراً ، وهو تسليم الرسل . وهذان هما دعامة الإيمان الصحيح ، ولهما نفس القوة ».

وهكذا تؤمن الكنيسة بالتقليد ، وتعتبره جنباً إلى جنب مع الكتاب المقدس ، مصدراً للإيمان ، وللحياة المسيحية ، لكل أعضاء جسد المسيح . ونقصد بالتقليد ، كل الحقائق الإيمانية ، التى كُشِفت وأعطيت بواسطة الإله المتجسد .

وهذه الحقائق الإيمانية الفريدة ، قد تمت صياغتها بواسطة آباء الكنيسة ، وبإرشاد من الروح القدس فى المجامع المسكونية ، كعقائد وقوانين إيمان . بالتالى فالتقليد يمثل حس الكنيسة الواعى ، وتدبيرها الأصيل ، الذى ينعكس لا فى عبادتها الليتورجية فقط ، بل وبصفة عامة فى حياة المؤمنين وأفعالهم .

وكما هو معروف فلقد سبق التقليد المقدس ، كتابة الأسفار والأناجيل والرسائل إذ أن الكنيسة الأولى قد عاشت هذه الحقائق العقائدية والإيمانية ، وكرزت بها ، وسلمتها بطريقة شفهية . وكثيراً ما نجد إشارات لهذا فى العهد الجديد ، قول المسيح فى (يو ٢١ : ٢٥) ، والقديس يوحنا فى رسالته الثانية (٢ يو ١٢) .

لذلك القديس بولس الرسول ، يوصى تلميذه تيموثاوس فى رسالته الأولى ، أن يبقى أميناً ويحفظ وديعة الإيمان ، وأن يتجنب : « الكلام الباطل الدنس ، ومخالفات العلم الكاذب الاسم » (١ تى ٦ : ٢٠) .

كما يؤكد آباء الكنيسة ومعلموها ، على أهمية التقليد المقدس فنجد على سبيل المثال العلامة أوريجانوس : « يدعو الكتاب المقدس أباً ، كما يدعو التقليد الكنسى أماً » وهكذا القديس يوسابيوس القيصرى يقول : « أن التلاميذ قد سلموا إلينا لا نصوصاً فقط ، بل تقليداً شفاهياً غير مكتوب » .

ومن كل ما سبق تتبين المكانة العالية ، التى تعطيها الكنيسة للتقليد المقدس ، إذ هو الكتاب المقدس شامل لكل الحقائق الإيمانية ، التى سلمها الإله المتجسد بنفسه ، لتلاميذه القديسين ، الذين هم بالتبعية قد سلموها كلها كما سبق القول . وهكذا قد صار التقليد الرسولى ، هو التقليد الكنسى فالتقليد الشفهى ، صار ميراثاً وحياة للكنيسة ، وبمرور السنين سجلت بالكتابة ، هذا التقليد الشفهى ، بطرق عديدة .

ثانياً – النفخة المقدسة طقسياً .

ورد فى ليتورجيات الكنيسة الخمسة الخاصة بالأسرار الكنسية الخمسة ، وهى : سر الكهنوت – سر المعمودية – سر المسحه المقدسة – سر التوبة والاعتراف – سر التناول ، ما يشير ، إلى وجود هذه النفخة المقدسة وأهميتها، فى كل منها .

من المعروف عن المسيح له المجد أنه ، أنه رئيس كهنة (عب ٢ : ١٧ – ١٨) ، (عب ٣ : ١ – ٢) ، (عب ٧ : ٢٦) ، (عب ٨ : ١) ، (عب ٩ : ١١ – ١٢) ، وأنه الذبيحة (عب ١٠ : ٥) ، (عب ١٠ : ١٢) ، وأنه الكاهن (عب ١٠ : ٢١) ، والذبيحة (عب ٧ : ٢٧) ، (عب ٩ : ٢٦) ، (عب ١٠ : ٥ ، ١٢) .

فالمسيح بصفته رئيس كهنة ، وكاهن ، والذبيحة ، يقدم الأسرار الكنيسة السبعة ، ويتممها ، فى شخص حامل سر الكهنوت ، ولكنه هو الذى يقدمها ويقدسها ويتممها ، بصورة سرية وغير مرئية .

واليك ما يلى :

١- سر الكهنوت .

فنجد فى كتاب سر الكهنوت ، لمثلث الرحمات قداسة البابا شنودة الثالث عن النفخة المقدسة فيقول : « نفخة الروح هذه ، ما زالت قائمة ، يسلمها من جيل إلى جيل . ففى سيامة ، من يراد سيامته ، فى رتب ودرجات الكهنوت ، يفتح المختار للكهنوت فمه ، وينفخ فيه رئيس الكهنة قائلاً : اقبل الروح القدس .بينما يقول الشخص المسام جديداً ، القول الروحى فى المزمور : « فتحت فمى ، واجتذبت لى روحاً » (مز ١١٩) » . ومن خلال هذا السر ، يقام سر الكهنوت ويقدس ويتمم .

كذلك من خلال سر الكهنوت ، الذى أعطاه المسيح لرسله الأطهار ، والرسل أعطوه للآباء الأساقفة والآباء الكهنة ، تُقدس وتتُمم بقية الأسرار الكنسية ، وفى مقدمتها الأسرار التى لها علاقة بخلاص الإنسان وهى مثال : سر المعمودية – المسحة المقدسة – سر التوبة والاعتراف – سر التناول .

٢ – سر المعمودية

ففى كتاب صلوات الخدمات للكنيسة القبطية الأرثوذكسية (طبعة مكتبة المحبة – برقم إيداع بدار الكتب : ٢٤٩٣ /٢٠١٠ م ، والترقيم الدولى : ٨ – ٩٧٢ . ١٢ – ٩٧٧) .

أ – ففى تقديس ماء المعمودية (ص ٦١) .

يقول وهنا ينفخ فى الماء ثلاث مرات ، مثال الصليب ، وهو يقول : « قدس هذا الماء ، وهذا الزيت ، ليكونا لحميم الميلاد الجديد ، آمين . حياة أبدية ، آمين . لباس غير فاسد ، آمين . نعمة البنوة ، آمين . تجديد الروح القدس ،

آمين . لأن ابنك الوحيد ، ربنا يسوع المسيح ، الذى نزل إلى الأردن وطهره ، شهد قائلاً: إن لم يولد أحد من الماء والروح ، لا يستطيع أن يدخل إلى ملكوت الله . وأيضاً أمر تلاميذه القديسين ، ورسله الأطهار، قائلاً : ((اذهبوا وتلمذوا جميع الأمم ، وعمدوهم)) .

هنا يرشم الماء بالصليب ثلاث مرات ويقول : ((باسم الآب والابن والروح القدس . أدخلنا أيها القادر ، ونجنا أيها القدوس . أرعد يا الله ضابط الكل على هذه المياه ، لكى بها وبروح قدسك ، تجدد ميلاد عبيدك ، الذين تقدموا إليك ، بقوتك الإلهية ، اجعلهم مستحقين غفران خطاياهم ، واللباس غير الفاسد ، بالنعمة والرأفة ..... الخ)) .

+ كما أن القمص منقريوس عوض الله ، (فى كتاب منارة الأقداس جـ ٥ ص ٢٤ فقرة ٥) يقول عن تقديس ماء المعمودية، أنه ينفخ فيه حامل سر الكهنوت ثلاث مرات قائلاً ((قدس هذا الماء ، وهذا الزيت ، ليكون لحميم الميلاد الجديد آمين)) .

ب – وفى قطعة جحد الشيطان لطالب العماد (ص ٣٨ ، ٣٩) من نفس الكتاب المشار اليه .

يقول والد أو والدة أو إشبين المعمد ((أجحدك أيها الشيطان ، وكل أعمالك النجسة ، وكل جنودك الشريرة ، وكل شياطينك الرديئة ، وكل قوتك ، وكل عبادتك المرذولة ، وكل حيلك الرديئة والمضلة ، وكل جيشك ، وكل سلطانك ، وكل بقية نفاقك ، أجحدك أجحدك أجحدك)) .

ثم ينفخ الكاهن فى وجهه ، وهو يقول ثلاث مرات :

النفخة الأولى : ((ليهرب من هذه النفس كل فكر عدم الإيمان)) .

النفخة الثانية : ((ليهرب من هذه النفس ، كل فكر الإنسان العتيق)) .

النفخة الثالثة : ((ليهرب من هذه النفس ، كل تجديف على الروح القدس)) .

وبعد هذا يحوله إلى الشرق ، ويده مرفوعة إلى فوق ويقول : ((أعترف لك أيها المسيح إلهى ، وبكل نواميسك المخلصة ، وكل خدمتك المحيية ، وكل أعمالك المعطية الحياة)) ثم يلقنه قانون الإيمان المسيحى ، وبعد ذلك يصبح الوالد أو الوالده أو الإشبين ، مسئولاً مسئولية كاملة عن المعمد ، إلى أن يكبر ، ويصير مسئولاً عن نفسه .

+ من جانب آخر أشار القمص منقريوس عوض الله ، (فى كتاب منارة الأقداس : جـ ٥ : صـ ٢٠ ، فقرة ٦) يقول : فى نهاية فقرة جحد الشيطان ، أن حامل الكهنوت ، ينفخ فى وجه المعمد ، ثلاث مرات ، ويقول : ((اخرج ، أيها الروح النجس)) .

جـ - وفى تعميد الشخص المراد عماده، يغطس ثلاث مرات ، وينفخ فى وجهه الأب الكاهن ثلاث مرات (صـ ٦٨) من كتاب صلوات الخدمات .

ففى الغطسة الأولى يقول : ((أعمدك يا فلان باسم الآب ، وينفخ فى وجهه)) ، ((وفى الثانية و الابن ، وينفخ فى وجهه)) ، ((وفى الثالثة ، والروح القدس ، وينفخ فى وجهه))

وهذا ما أكد عليه القمص منقريوس عوض الله ، فى كتاب منارة الأقداس : جـ ٥ : صـ ٢٥ ، فقرة ٢٥ ((ففى كل مرة ينفخ فى وجه المعمد ، وهو يقول : أعمدك يا فلان باسم الآب أمين ، والابن أمين ، والروح القدس أمين ، وينفخ فى وجهه ويقول : اقبل الروح القدس)).

٣- وعند الانتهاء من رشم المعمد بالميرون يضع حامل الكهنوت يده على رأسه ، وينفخ فى وجهه (كتاب صلوات الخدمات ، صـ ٧٦ – ٧٧) .

ويقول : « تكون مباركاً ، ببركات السمائيين ، وبركات الملائكة ، يباركك الرب يسوع المسيح ، وباسمه اقبل الروح القدس ، وكن إناءً طاهراً ، من قبل يسوع المسيح ربنا ، هذا الذى له المجد ، مع أبيه الصالح ، والروح القدس » .

+ بالإضافة إلى ذلك يؤكد القمص منقريوس عوض الله ، (فى كتاب منارة الأقداس صـ٥ : صـ ٢٧ ، فقرة ٣) وينفخ فى وجه المعمد ، ويقول : « اقبل الروح القدس ، وكن إناءاً طاهراً ، من قبل يسوع المسيح ربنا » فهذه النفخة ، تعطى الروح القدس ، للشخص الذى رشم بالميرون المقدس.

٤- سر التوبة والاعتراف .

جاء فى منارة الأقداس ، (للقمص منقريوس عوض الله : جـ ٥ ، صـ ١١٥ ، فقرة ٥) بأن أب الاعتراف ، فى نهاية قراءة التحليل : « وينفخ فى وجه المعترف ، مباركاً إياه بعلامة الصليب » .

٥- سر التناول .

قدم البعض من الآباء ، أدلة وبراهين ، على نفخة الروح القدس ، فى القداس الإلهى .

أ – وفى مقدمة هؤلاء الآباء ، العلامة المتنيح القمص ميخائيل مينا .

فى المجلد الثانى لعلم اللاهوت ، فى شرح القداس الإلهى صـ ٣٩٣ ، الفقرة الثانية ، الخاصة بالاستحالة .

+ مستشهداً بالقديس يوحنا الدمشقى ، فيقول : « إن الخبز والخمر ، ذاتهما ينتقلان ، إلى جسد الرب ودمه حقاً .... يكفيك أن تسمع أنه بقوه نفخة الروح القدس ..... » .

+ ويقول القديس مار مرقس الإنجيلى ، فى القداس الكيرلسى : « أرسل البارقليط ، روحك القدوس علينا ، وعلى هذه القرابين التى لك المكرمه ، المُعدة بوضعها أمامك . على هذا الخبز ، وعلى هذه الكأس ، لكى يتطهرا وينتقلا ... كيف يتم ذلك ؟ إلا بنفخة الكاهن ، الذى يقدس القرابين ، فهو يستدعى الروح القدس ، من خلال هذه النفخة ، التى منحت له ، من رئاسة الكهنوت « الأب الأسقف » ، عندما نفخ فيه وقت سيامته ، وقت أن قال : « فتحت لى فماً ، واجتذبت لى روحاً ... » فمن خلال هذه النفخة ، يستدعى الروح القدس ، ليعمل فى كل الأسرار ، بما فيها سر الشكر » .

+ كما أنه جاء فى منارة الأقداس ، للقمص منقريوس عوض الله جـ ٢، خاص بالتقديس (حلول الروح القدس) يقول : « يمسك القربانة بيده اليمنى ، ويضعها على راحة يده اليسرى ، ويقول مع رشمها ، وشكر ، وباركه ، وقدسه ، ثم يقسمها إلى ثلث وثلثين ، دون فصل ، وينفخ فيها نفخة الروح القدس ... ويرشم الكأس ثلاث رشومات بأصبعه ، وينفخ فيها نفخة الروح القدس » .

+ كذلك جاء فى كتاب الأسرار السبعة – فى الطقوس القبطية – للقمص انطونيوس فكرى كاهن كنيسة السيدة العذراء بالفجالة :

« وبعد قسمة القربانة يفتح الكاهن القربانة قليلاً وينفخ فيها نفخة الروح القدس فالروح القدس هو الذى يحول الخبز إلى جسد المسيح ، ثم يضع القربانة فى الصينية بعد ذلك » والنفخة هى التى أخذها الكاهن بالتسليم من الأب الأسقف عنذ سيامته والأب الأسقف أخذها بالتسلسل من المسيح .

+ تقديس الكأس :

يدور الكاهن بأصبعه على الكأس ويقول : ((وهكذا الكأس أيضاً ...)) وهذا لأن دم الذبائح فى العهد القديم كان يُرش حول المذبح بطريقة دائرية ، ويمسح بالدم قرون المذبح (القرن رمز القوة قديماً وهذا إشارة إلى قوة الذبيحة فى الغفران ، ودم المسيح فى ذبائح العهد القديم) .

وإذا فهمنا أن الدم يرمز للحياة فدوران الكاهن بأصبعه حول الكأس يحمل معنى الحياة الأبدية ، فالدائرة لها مفهوم اللانهاية .

ثم يرشم نفس الثلاثة رشومات كما فعل مع الخبز (وشكر ، وباركها ، و قدسها) .

ثم عند قوله : ((وذاق)) ينفخ نفخة الروح القدس فى الكأس فالروح هو الذى يحول المزيج الذى فى الكأس إلى دم المسيح .

وعند قوله خذوا اشربوا يحرك الكأس على مثال الصليب إشارة إلى أن دم المسيح أهرِق على الصليب لخلاص جميع الناس فى أربعة جهات المسكونة.

وتحريك الكأس من الغرب للشرق ، الغرب : جهة الرفض يشير إلى أننا بدم المسيح صرنا مقبولين بعد أن كنا مرفوضين .

ونفس المعنى فى تحريك الكأس من الشمال إلى اليمين ولاحظ أن الشرق جهة الفردوس المفقود واليمين مكان الخراف بينما الشمال مكان الجداء .

+ بالإضافة إلى ما جاء فى كتاب روحانية طقس الكنيسة القبطية الأرثوذكسية ، فى شرح القداس ، للحبر الجليل نيافة الأنبا متأوس – أستاذ اللاهوت الطقس بالكلية الأكليريكية ، صـ ١٦٩ ، الفقرة الثانية وقسمه : ((بعد ذلك يفتح القربانة قليلاً ، وينفخ فيها نفخة الروح القدس)) .

وعلق نيافته فى نهاية الصفحة ١٦٨ قائلاً : ((استعاض كثير من الكهنة الآن ، عن هذه النفخة ، بقبلة يقبلون بها القربانة ، بعد كلمة ((وقسمه)) بينما مازالوا يعملونها ، بالنسبة للكأس ، فياليتهم يعودون إليها ، بالنسبة للخبز)) .

وأؤكد وأقول أن هناك فرق بين الروحانية والعقيدة ، بالرغم من أن ، العقيدة السليمة ، هى التى تمنح الروحانية والصفاء ... ولكن أقصد لابد أن تلتزم بتعاليم الكتاب المقدس والتقليد ، وطقوس الكنيسة ، التى شرحت لنا العقائد السليمة .

ويرجع ويقول نيافته : ((يمسك فم الكأس بيده ويقول : ((وذاق)) ثم ينفخ فى الكأس ، مثال ما نفخ فى الخبز ...)) (صـ ١٧٠) .

الختام :

من كل هذا نفهم ، أن الأسرار الخلاصية جميعها ، توجد فيها نفخة مقدسة ، بما فيها سر التناول ، ومع ذلك من مقومات سر الكهنوت ، النفخة المقدسة

فيجب التأكيد على النفخة المقدسة فى جميع هذه الأسرار ، ولا غنى عنها ، لأن لها دوراً فى تقديس وتتميم الأسرار الكنسية ، وعلى رأسها سر التناول .

ثالثاً : النفخة الإلهية المقدسة لاهوتياً تنقسم إلى قسمين وهما :

١ ــ النفخة الإلهية المقدسة ، التى أعطاها الله لأبينا آدم .

واضحة جداً من قول الكتاب المقدس فى سفر التكوين : « وجبل الرب الإله آدم ، تراباً من الأرض ، ونفخ فى أنفه نسمة حياة ، فصار آدم نفساً حية » (تك ٢ : ٧) .

فهذه النفخة كانت مرة واحدة ، وتوارثها جميع البشر من آدم إلى كل الأجيال ، وحتى نهاية الدهور .

فتُعد هذه النفخة مخلوقة ، مولودة . فهذه مخلوقة فقط ، وقت أن أعطيت لأبينا آدم . ومخلوقة مولودة ، فى كل نسل آدم . لأن الله وضع نظاماً إلهياً ، فى خلق النسل البشرى على الأرض ، وذلك من خلال الزواج والتناسل .

فمن هنا نجد الرب بارك زواج آدم وحواء قائلاً لهما : « أثمروا واكثروا ، واملأوا الأرض » (تك ١ : ٢٨) ، (تك ٩ : ١ ، ٧) .

فالإنسان وقت أن يُحبل به من والديه يُحبل ويُولد روحاً ونفساً وجسداً . بالرغم من أن الروح مخلوقة من الله ، والجسد من التراب ، فمن هذا المنطلق قلنا أن الروح فى جميع البشر ، مخلوقة مولودة .

وهذا يعطينا أن نقول ، أن الهدف من هذه النفخة التى أعطيت لأبينا آدم وسلمت للجنس البشرى من جيل إلى جيل ، هو الخلق والحياة الجسدية لجميع البشر .

وهذا ما أكد عليه الكتاب فى أكثر من موضع ، فمن هنا جاءت شهادة أيوب الصديق قائلة : « روح الله صنعنى ، ونسمة القدير أحيتنى » (أى ٣٣ : ٤) .

ونظراً لدور النفخة الإلهية ، فى خلق آدم ، وكل نسله ، قال الكتاب ، فى سفر العدد ، وفى سفر أعمال الرسل عن الله ، أنه : « إله أرواح ، جميع البشر » (عدد ١٦ : ٢٢) ، « ومعطى الجميع ، حياة ونفساً ، وكل شئ » (أع ١٧ : ٢٥) .

بالتالى عند موت الإنسان ، تنحل الرابطة التى بين جسده وروحه : « فيرجع التراب إلى التراب كما كان ، وترجع الروح إلى الله ، الذى أعطاها » (جا ١٢ : ٧) .

٢ ــ النفخة الإلهية المقدسة ، التى أعطيت من الله الظاهر فى الجسد ، لرسله الأطهار .

واضحة جداً من قول الرب بعد قيامته من بين الأموات ، فى إنجيل القديس يوحنا ، فى إحدى ظهوراته للآباء الرسل : « كما أرسلنى الآب ، أرسلكم . ولما قال هذا : نفخ وقال لهم اقبلوا الروح القدس ، من غفرتم خطاياه تغفر له ، ومن أمسكتم خطاياه ، أمسكت » . (يو ٢٠ : ٢١ ــ ٢٣) .

وكذلك هذه النفخة أيضاً ، كانت مرة واحدة ، نفخها السيد المسيح فى وجه رسله ، لسر الكهنوت المقدس . وهذه النفخة المقدسة تتناقلها الكنيسة جيلاً بعد جيل ، دون أن تُطفأ ، حاملة الكهنوت من البابا البطريرك ، إلى الأب الأسقف ، ثم إلى الاب الكاهن ، ثم إلى الشمامسة ، ومن جيل الآباء ، إلى جيل الأبناء ، إلى الأحفاد .

وصار هذا الروح فى الكنيسة يتوارثه المؤمنون ، جيلاً بعد جيل ، من فم الكنيسة ، ممثلة فى البابا البطريرك ، والآباء الأساقفة ، والآباء الكهنة .

إذاً بالنفخة المقدسة التى أعطاها ، الرب لرسله الأطهار ، أخذوا سر الكهنوت وسلطانه ، ورئاسته ، والنفخة المقدسة فى نفس الوقت .

لذلك سر الكهنوت وسلطانه ورئاسته ، والنفخة المقدسة هى تسليم من المسيح لرسله الأطهار ، وأمرهم أن يقيموا هذا السر ، بوضع أيديهم والمناداة والصلاة ، والنفخة المقدسة على الذين يقيمونهم ، فمن هنا أقاموا متياس الرسول ، بدلاً من يهوذا الاسخريوطى (أع ١ : ٢٣ – ٢٦) ، وبرنابا وشاول (أع ١٣ : ٢ – ٣) ، وتيموثاوس ، وتيطس الأسقفين (١ تى ، ٢ تى ، تى) ، وقسوساً أيضاً (أع ١٤ : ٢٣) ، بالاضافة إلى الشمامسة (أع ٦ : ٣ – ٨) ، (ا تى ٣ : ٨ – ١٣) ، بالتالى بسر الكهنوت وسلطانه والنفخة المقدسة ، يُقام سر الكهنوت أيضاً ويقدس هذا السر ، بقية الأسرار ويتممها .

لذلك الأسرار الكنسية السبعة ، تستمد فاعليتها وعملها ، من النفخة المقدسة ، التى أعطاها المسيح لتلاميذه القديسين، الخاصة بالكهنوت (يو ٢٠ : ٢٢) .

تحريراً فى ٢٠١٨/٩/٢٠ م

نيافة الأنبا / أغاثون
أسقف كرسى مغاغة والعدوة
ورئيس رابطة خريجي الكلية الإكليريكية